الله بكسل فان ذلك استهانة بجناب الحق وان كنت
ممن يصلح للامامة فصل خلف الامام وان لم تكن من
اهلها فصل عن يمين الامام او يساره في الصف
الاول ان وجدت الى ذلك سبيلا فانك مامور اذا
كنت ذا اهل لذلك بذلك وسارع الى الخيرات والمنا
فسة فيها قبل ان يحال بينك وبينها واياك ان
تتخلى في طريق الناس ولا في ظلهم ولا تحت شجرة
مثمرة ولا في مجالس الناس ولا تبل في هوة ولا
في جحر ولا في ما قائم ثم تتوضا منه او تغتسل فيه
واتق الله في زوجتك وفي ولدك وفي خادمك واحذر
فتنة الدنيا والنسا والولد والمال وصحبة السلطان
واتق الله في البهائم واجعل من صلاتك في بيتك
واعزل فيه مسجدا لك واكثر قراة القران فانه ارفع
الاذكار الالاهية وان كنت في جماعة يقرؤون
القران فاقرا معهم ما اجتمعتم عليه فاذا اختلفوا
فقم عنهم وواظب على قراة البقرة وال عمران
واذا شرعت في سورة من القران فلا تتكلم حتى
تختمها فان ذلك داب العلما الصالحين ولقد
حدثني جماعة عن الفقيه ابن زرب صاحب الخصال
كان يقرا سورة من القران فمر عليه امير المومنين
بقرطبة في زمان بني امية فقيل له عنه فمسك
فرسه وسلم عليه وسأله فلم يكلمه الشيخ حتى فرغ
من السورة ثم كلمه فقال له الخليفة في ذلك فقال
يا ليت لا اترك الحديث مع ربي وقد شرعت معه
فيه واكلمك ارايت لو كنت في مناجاتك وكلمني

بعض

مطلب خاطبها الخليفة بالاعتنا

بعض عبيدك أكنت تستحسن لي ان اترك الكلام
معك واتكلم مع عبدك قال لا قال فانت عبد
الله فبكى الخليفة ولقيت جماعة على ذلك من شيوخي
منهم ابو الحجاج الشربلي باشبيلية وكان كثير القراة
في المصحف اذا اخلى بنفسه واذا حضر موت احد قرا
عنده سورة يس ولقد مرضت فغشي علي في مرضي
بحيث اني كنت معدودا في الموتى فرايت قوما كريهين
المنظر يريدون اذايتي ورايت شخصا جميلا طيب
الرايحة شديدا ايدفعهم عني حتى قهرهم فقلت له من
انت فقال انا سورة يس ادفع عنك فافقت
من غشيتي تلك واذا بابي رحمه الله عند راسي يبكي
وهو يقرا سورة يس وقد ختمها فاخبرته بما شاهدته
فلما كان بعد مدة رايت في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اقرؤوا على موتاكم يس
وعليك بالصلاة في النعال والمشي في النعال واستوص
بطالب العلم وبالنسا خيرا واعتدل في السجود
اذا سجدت في الصلاة لا تبسط ذراعيك انبساطا
كالكلب وكذلك في كل سجود تسجده لله ولا تتكلف
من العمل الا ما تطيقه ودم عليه وان قل واذا حضرت
ميتا فلقنه لا اله الا الله ولا تسيء الظن به اذا لم يقلها
ذلك او تراه يقول لا فاني اعلم ان شخصا بتونس قيل
له عند احتضاره قل لا اله الا الله وهو قد شخص ببصره
فسمع يقول لا وكان عبدا صالحا فخيف عليه واعتبر
الحاضرون فيه فاتفق انه رد اليهم ورجع ذهنه
عليه فقيل له في ذلك فقال ان الشياطين جاوني في

مطلب فضل يس

مطلب تلقين لا اله الا الله

Copyright © King Saud University